

## بحار الأنوار

[256] 14 - قب: لابي الفرج ابن الجوزي (1): أحسين والمبعوث جدك بالهدى \* قسما يكون

الحق فيه مسائلي لو كنت شاهد كربلا لبذلت في \* تنتفيس كربك جهد بذل الباذل وسقيت حد  
السيف من أعدائكم \* جللا وحد السمهري الذابل (2) لكنني اخرت عنك لشقوتي \* فبلابلي بين  
الغري وبابل إذ لم أفر بالنصر من أعدائكم \* فأقل من حزن ودمع سائل آخر: يا حر صدري يا  
لهيب الحشا \* انهد ركني يا أخي والقوا كنت أخي ركني ولم يبق لي \* ذخر ولا ركن ولا ملتجا  
وكننت أرجوك فقد خانني \* ماكنت أرجوه فخاب الرجا (أ) يا ابن امي لو تأملتني \* رأيت مني  
ما يسر العدا حل بأعدائك ماحل بي \* من ألم السير وذل السبا ويا شقيقي أنا أفديك من \*  
يومك هذا وأكون الفدا ولا هنأني العيش يا سيدي \* ما عشت من بعدك أو ادفنا آخر: يا من رأى  
حسينا شلوا لدى الفلاة \* والرأس منه عال في ذروة القناه وزينب تنادي قد قتلوا حماتي \*  
يا جد لو ترانا أسرى مهتكات توضيح الجلل بالتحريك العظيم، والسمهري: الرمح الصلب،  
والبلابل شدة الهموم والوساوس \_\_\_\_\_ (1) قال سبطه  
في التذكرة ص 154: وأنشدنا أبو عبد الله محمد ابن البنديجي البغدادي قال: أنشدنا بعض  
مشايخنا أن ابن الهبارية الشاعر اجتاز بكرلاء فجلس يبكي على الحسين وأهله وقال بديها:  
" أحسين والمبعوث جدك بالهدى " الابيات، ثم نام مكانه فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله في  
المنام فقال له: يا فلان ! جزاك الله عني خيرا، أبشر فان الله قد كتبك ممن جاهد بين يدي  
الحسين (2) في التذكرة: " عللا " والعل: الشرب الثاني، يقال " علل بعد نهل " (\*)